

بمقتضاها عن الصفات الدورية وفيها بالصفات  
البقلية فبالك قلب قطعت مادته مما سوي الله  
قالي وجعل عذاه ذكر الله سبحانه وكثر ايجاب الله تعالي  
وحركته بالله سبحانه وقيامه لله تعالي وقنا وجوده  
بمقا الله قالي عز وجل فاستحل القدر باليت لانه  
لم يبق له اثر ولا عين وهذا كله مبني على اصلين  
محصليين من قوله يحبهم ويعبونه **فصل اعلم**  
ان الله عز وجل يوصف بحبه عبده والعبد يوصف  
بمحبوبه فالحق سبحانه لعبده خصص من عموم ارادته  
والارادة جامعة لجميع المرادات من الحب والبعض  
والرضي والسخط والقرب والبعد وكل ذلك متعلق  
بالارادة وادادته سبحانه وقالي واحلة وانما الا  
ختلاف في متعلقاتها فاذا تعلقت ارادته بالتوبة  
علي عبده تسمى رحمة واذا تعلقت بالمقومة  
تسمى غضبا واذا تعلقت بالزلفي والكرامة  
والتخصيص تسمى محبة فالفرق بين الرحمة  
والمحبة ان الرحمة ارادة البر واللطف والافان  
والمحبة ارادة القربة والزلفي والكرامة ومن

الناس

الناس من قال ان محبة الله لعبه هي مدحه والتنا  
عليه فتكون محبته له قديمة لان مدحه قوله ط  
وقوله كلامه وكلامه قديم ومنهم من قال انها من  
صفات فعله لانها احسانه اليه وانعامه عليه وهذا  
محدث فتكون محبته له محدثة ومنهم من وقف على  
تفسيرها وقال اهله من صفات الاخبار لان الله تعالي  
اخبر بذلك فلا يعلم ما هو وما محبة العبد لله سبحانه  
وقالي فهي في حالة لطيفة على تفسيرها اللسان  
ويقتصر عن تحقيقها الانسان بحاله على ترك  
المحظوظ ويشار الحقوق فيترك ارادته لمرادة محبوبه  
اذا ليس للمحب ارادة مع ارادة محبوبه وقد اطلقت  
القوم القول في المحبة بالفاها مختلفة ومعان  
متفاوتة فتكلم كل منهم بحسب ذوقه ونطق  
علي مقداره مشرفة وكذلك اختلفوا في تسميتها واشتقاقها  
من حيث اللغة فقيل اسم الحب لصفاء المودة